ذكرها على الوجه الاكمل الذى يذوق به ذاكرها بجميع
لذات محاسنها او بعضها على حسب ما يفتح له عند ذكرها
من التخلية والتحلية التابع فى بيان الفوائد التى
تحصل لذاكرها بالمواظبة على الوجه الاكمل ان شاء الله
تعالى ولنؤخر بيان الفصول الاربعة وهى الرابع وما
بعده الى هنا بنا من اصل العقيدة وهى قولنا فيها
فعلى العاقل اذ يكثر من ذكرها مستحضرا الى اخرها اما
ضبط هذه الكلمة فينبغى للذاكره ان لا يطيل مد الف
لا جدا وان يقطع الهمزة من الله اذ كثيرا ما يلحن بعض الناس
فيزيد الهمزة ايضا بعض الناس ويخفف اللام واما كلمة
الجلالة والتعظيم التى بعد الا فلا يخلوا اما ان تقف
عليها الذاكر او لا فان وقف تعين عليه السكون وان
وصلها بشئ اخر كان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له فله فيه وجهان الرفع وهو الارجح والنصب وهو
المرجوح وسيأتى فى فصل الاعراب وجههما ان شاء
الله وينبغى ان ينوى الذاكر اسم سيدنا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم ويدغم تنوينه فى الراء

واما

واما اعراب هذه الكلمة فقد عرفت انها قد احتوت
على مصدر وعجز فيجزها ظاهرا الاعراب اذ هو جملة من
مبتدا وخبر ومضاف اليه واما صدرها فلا فيه نافية
واله منى معها لتضمنها معنى من اذ التقدير لا من اله
ولهذا كانت نصا فى العموم كانه نفى المتكلم كل اله غيره
تعالى من مبدأ ما يقدر منها الى ما لا نهاية له مما يقدر
وقيل بينى الاسم معها للتركيب وذهب الزجاج الى ان
اسمها معرب منصوب بها واذا فرغنا عن المشهود من البنا
فوضع الاسم نصب بلا العاملة عمل ان والمجموع من لا اله
الا الله فى موضع رفع بالابتدا والخبر المقدر وهو موجود خبر
لهذا للمبتدا ولم تعمل فيه لا عند سيبويه وقال الاخفش
لا هى العاملة فيه وقال لا هى العاملة فيه قال الدماميني
فى تعليقته على المغنى قد تكلم القاضى محب الدين ناظر
الجيش فى شرح التسهيل على اعراب هذه الكلمة الشريفة
بكلام حسن اخترت هذا اورده بجملته وان كان فيه
طول لاشتماله على فوائد قال قال اهل العلم اعلم ان
الاسم الاعظم فى هذا التركيب يرفع وهو الكثير ولم يأت